



محضر موجز للجلسة السابعة والخمسين

(ألمانيا)

السيد ستاين
(نائب الرئيس)

الرئيس:

رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية: السيد مسيلي

المحتويات

البند ١٢٣ من جدول الأعمال: تمويل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الأوسط (تابع)

(أ) قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (تابع)

(ب) قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (تابع)

././

Distr.GENERAL
A/C.5/51/SR.57
3 July 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-794, 2. United Nations Plaza. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

نظرا لغياب السيد سنغوي (زمبابوي)، تولى الرئاسة
نائب الرئيس السيد ستاين (ألمانيا).

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٨٠

البند ١٢٣ من جدول الأعمال: تمويل قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الشرق الأوسط (تابع)

(A/51/684/Add.1)

(أ) قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (تابع) (A/51/405/Add.1-2)

(ب) قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (تابع) (A/51/535/Add.1-2)

١ - السيد هوسانغ (مدير شعبة تمويل عمليات حفظ السلام): قال إن مبلغ الـ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار المتعلق بتكاليف المستشفى لثلاثة جنود، المشار إليه في تقرير اللجنة الاستشارية (A/51/684/Add.1، الفقرة ٣٨) هو مجموع تقريبي لمبلغ ١٤٩ ٠٠٠ دولار ومبلغ ٤٩ ٠٠٠ دولار).

٢ - ومضى قائلا إن مبلغ الـ ١٤٩ ٠٠٠ دولار هو التكلفة التقديرية للعلاج الطبي والأدوية فيما يتعلق بالحادث الذي وقع في قانا في ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٦، وهو متضمن في الإجمالي البالغ ٣١٩ ٨٩٣ دولارا الوارد في المرفق الثالث لتقرير الأمين العام (A/51/531/Add.1). أما مبلغ الـ ٤٩ ٠٠٠ دولار فكان للعلاج الأولي، وأدخل مبلغ ٤٧ ٧٠٠ دولار منه في حساب قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. وذكر أن قائد القوة أخطر رسميا من جانب القائد العام لقوات الدفاع الإسرائيلية بأن الحكومة الإسرائيلية ستتحمل تكلفة العلاج الأولي. وأشار إلى أن علاج المرحلتين الثانية والثالثة، الذي مازال مستمرا بالنسبة لأحد الجنود، قد تكلف حتى الآن ٣ ٦٠٠ دولار، ومن المنتظر أن تتلقى قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان فواتير إضافية.

٣ - السيد كوهن (إسرائيل): قال إن تقارير الأمم المتحدة على مر السنين قد حملت إسرائيل مرارا وتكرارا مسؤولية الأحداث التي تقع في جنوب لبنان بينما تتجاهل المسؤولية الدولية الأولى التي تقع على حكومة لبنان لمنع الجماعات الإرهابية من العمل داخل إقليمها وانطلاقا منه. وأضاف أن الأعمال الإسرائيلية كانت ردا مباشرا على الاستفزازات وأعمال العنف الإرهابية المتكررة. ومضى قائلا إن العمل الذي قامت به إسرائيل في قانا كان ردا على هجمات حزب الله على إسرائيل، تلك الهجمات التي لم تدع أمام إسرائيل سوى الخيار العسكري. وإن المسؤولية تقع بوضوح على الإرهابيين وعلى الحكومة اللبنانية التي تشجع أنشطتهم. وقال إن أية أضرار لحقت بقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان من جراء العمل العسكري الذي اتخذ دفاعا عن النفس هي النتيجة المباشرة للعدوان الإرهابي والتواطؤ اللبناني. ويجب عدم إلقاء المسؤولية على إسرائيل.

٤ - السيد سليمان (الجمهورية العربية السورية): قال إن من غير الواضح ما إذا كان مبلغ الـ ٧٥٠ ١٣١ دولارا الذي استخدم في الإصلاحات الفورية للأماكن متضمنا في مجمل التكاليف المباشرة التي تبلغ ٣١٩ ٨٩٣ دولارا. وطلب التوضيح. وأشار إلى أن تقرير الأمين العام يذكر أن قرار نقل موقع الكتيبة الفيجية قد اتخذ لأسباب تتعلق بالعمليات، بينما جاء في تقرير اللجنة الاستشارية أن النقل تم نتيجة للحادث. وأضاف أن التكلفة المرتبطة بالحادث وهي ٣٠٠ ٨٨٠ دولار ينبغي من ثم أن تدرج ضمن التكاليف الإجمالية التي تعزى إلى الهجوم. علاوة على ذلك فإن التكاليف الكلية البالغة ٦١٨ ٧٧٣ ١ دولارا لم يدخل فيها مبلغ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار وهو تكاليف المستشفى لثلاثة جنود، وبذلك تكون تكلفة الهجوم الإسرائيلي في الواقع ٦١٨ ٩٧٣ ١ دولارا، على افتراض أن المبلغ المخصص للإصلاحات الفورية قد أدرج ضمن التكاليف المباشرة.

٥ - ومضى قائلا إن مكافأة الجنود الأبرياء على خدماتهم لقضية السلم كانت قذفا وحشيا بالقنابل من جانب القوات الإسرائيلية أسفر عن نتائج مأساوية. وأن من غير المنطقي أن تتحمل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التكاليف الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على مقر للأمم المتحدة. وفي الواقع يجب أن تكون إسرائيل مسؤولة عن تمويل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان في المقام الأول ما دامت القوة تتواجد هناك إلا بسبب الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان. وقال إن ضرب إسرائيل لمقر قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بالقنابل يشكل إرهابا تقوم به الدولة، وعلى إسرائيل وحدها أن تتحمل التكاليف المتكبدة بسبب الهجوم. وأضاف أن محاولة إسرائيل إلقاء اللوم على لبنان أمر غير مقبول بالمرة.

٦ - السيد اتيانتو (اندونيسيا): قال إن وفد بلده مستعد لقبول المقترح الذي تقدم به ممثل لبنان في الجلسة السابقة.

٧ - السيد نجم (لبنان): قال إن إسرائيل تحتل جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨ ولا تصغي لمطالبه مجلس الأمن لها بالإفراج. وإن العنف في جنوب لبنان سببه الاحتلال الإسرائيلي، ومن حق الشعب اللبناني، طبقا للقانون الدولي، أن يقاوم. ومضى قائلا إن الإرهاب هو الاحتلال وقتل الأبرياء وضرب القرى اللبنانية بالقنابل، فضلا عن الهجوم المتعمد والمدبر على قانا، الذي راح ضحيته ١٠٦ أشخاص من الأبرياء فقدوا أرواحهم.

٨ - السيد فتاح (مصر): قال إن كون إسرائيل قد تحملت مسؤولية جزء من تكلفة معالجة المراقبين العسكريين الذين أصيبوا في الهجوم هو بمثابة اعتراف ضمني بمسؤوليتها. وإن ما تناقشه اللجنة في حقيقة الأمر هو العدوان الصريح على مقر للأمم المتحدة. ومضى قائلا إن المعتدي يجب أن يتحمل المسؤولية الكاملة عن جميع التكاليف المتصلة بالحادث؛ ولا يوجد مبرر لأن تتحمل البلدان الأخرى تكاليف الأضرار. وأضاف أن ذلك النهج في الواقع سينشئ سابقة خطيرة جدا، الأمر الذي قد يشجع أطرافا أخرى على ارتكاب أعمال عدوان مماثلة ضد قوات حفظ السلام في أنحاء أخرى.

٩ - السيد فريد (المملكة العربية السعودية): قال إن وفد بلده يؤيد تماما الآراء التي أعرب عنها ممثل لبنان. وأضاف أنه ينبغي من حيث المبدأ أن تتحمل إسرائيل التي شنت هجوما على مقر دولي، جميع التكاليف المتصلة بالأضرار الناجمة عن الهجوم وأن تدفع تعويضا كاملا لأسر الضحايا. وإن وفد بلده يؤيد المقترح المقدم من لبنان نيابة عن مجموعة الدول العربية.

١٠ - السيدة رودريغيز أباسكال (كوبا): قالت إن وفد بلدها أيضا يؤيد المقترح المقدم من لبنان.

١١ - السيد سليمان (الجمهورية العربية السورية): طلب إصدار وثيقة تبين توزيع مبلغ الـ ٢٠٠ ٠٠٠ دولار، وتبين ما إذا كان متضمنا جزئيا في حساب التكاليف الإجمالية. وقال إن الوثيقة يجب أن تبين أيضا ما إذا كان المبلغ المطلوب للإصلاحات الفورية متضمنا بالفعل في مقدار التكاليف الإجمالية.

١٢ - السيد هوسانغ (مدير شعبة تمويل عمليات حفظ السلام): قال إن تقرير الأمين العام (A/51/535/Add.1، المرفق الثاني، الفقرة ٢٧) يتضمن شرحا لمبلغ الـ ١٣١ ٧٥٠ دولارا المطلوب للإصلاحات الفورية.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٥٥